الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

اللّغة هي وسيلة لاتصال الفرد بغيره, وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته (عبد العليم, 1119 : 43)، وكان الناس لا يمكنوا أن يتواصلوا مع الآخرين بدونها وحتى يحتاج الناس البكم إليها لإجراء حياتهم. قال ابن جنّى (حجازي، 2004: 3) إن اللغة هي الأصوات التى يستخدمها كل القوم لتحقيق أهدافهم. و عزّا (2007: 1) يعرّف اللغة بأنها الأصوات المنطوقة أو المكتوبة. وكانت اللغة يمكن أن تجعل الناس يشكلوا المجتمع والحضارة المتطوّرة.

للغة أنواع وأجناس كثيرة، وذُكر أنّ عدد اللغات الموجودة والمستخدمة فى العالم هي ثلاثة آلاف لغة تقريبا كما قال عزّا (2007: 13) ومنها توجد لغات الدول. اللغة العربية هي اللغة من لغات الدول ولها دور هام لاسيما للمسلمين، كما عرفنا أنّ دين الاسلام هو دين نزل إلى محمد صلى الله عليه وسلم، ونزل به القرآن الكريم والحديث الشريف هما دليلان للمسلمين المكتوبان باللغة العربية، خاصة للمسلمين وكانت اللغة العربية مهمة جدا للتعلم.

DINI SITI HUMAIROH, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

والجدير بالذكر أن المهارات التى يجب أن يستوعبها التلاميذ فى تعلم اللغة الأجنبية هي مهارة الاستماع، ومهارة التكلّم، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وكذلك لمتعلم اللغة العربية. ومع ذلك، إحدى المهارات التى لها عوائق سواء من داخل التلاميذ أو خارجهم هي نيل مهارة المحادثة.

المحادثة هي التكلّم باللغة العربية فى الحياة اليومية. هذه المهارة يشترك فيها اللسان فعاليا يحتاج إلى عامل الدافع من نفس المتعلم. واضافة إلى ذلك يحتاج إلى العوامل المتأكدة من خارج نفس المتعلم كالمدرس والبيئة والمكان للترويج.

كآلة التواصل، اللغة تستطيع أن تقدم الأفكار والمشاعر. يمكن تقديم الأفكار والمشاعر بالأصوات والكتابة (عزّا، 2007: 85). لا تولد الأصوات والكتابة من غير معنى، ولكن تملك النظام والمعنى الواضح. والأصوات أو الأقوال كونها شكل التواصل ينبغى أن يفهمها مستعمل اللغة و يستجيبها. المحادثة من المهارات الأساسية فى تعليم اللغة العربية، لذلك هذا الشأن مهمّ للتكميل فى عملية التعلم والتعليم. وللحصول على مهارة المحادثة الطيبة فلزم على التلاميذ الحصول على التدريبات المتواليات من صغرهم.

وقد جرّبت الباحثة هذا الشأن فى المدرسة المتوسطة الاسلامية فى السنوات الماضية، من حيث المدرس تقديم المواد الدراسية دون إعطاء الفرصة للتلاميذ لتدريب مهارة محادثتهم. على حين أن مهارة المحادثة ينبغى أن يشجعوا من الصغر. ومن ناحية

DINI SITI HUMAIROH, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

أخرى نظرت الباحثة أن مهارة اللغة العربية لها دور هام لزم أن يملكها متعلمو اللغة العربية، وعلى هذا الشأن نظرت الباحثة أن الاهتمام بهذه القضية يجب أن يملكها ويطورها. إن المحادثة لها دور هام فى تعلم اللغة العربية لأنها من العوامل الداعمة للتعامل مع ناطقي اللغة العربية، وعلى الجانب الآخر كانت اللغة العربية هي من لغات الدول فى العالم.

الدور الكبير بين المدرس والتلاميذ يؤثر فى بلاغ أهداف التعليم تأثيرا كبيرا على التعليم، وكذلك فى تعليم المحادثة، لذلك نحتاج إلى تجديد التعليم فى تعليم المحادثة. ونظرت الباحثة الطريقة السمعية الشفوية هي طريقة تحفز إلى نشاط التلاميذ وتساعدهم على المحادثة، قال عزّا (2007: 123) إن مهارة المحادثة يمكن أن يستوعبها التلاميذ بتعويد استماع أصوات اللغة أو أقوالها مرارا. ونظرت الباحثة الطريقة السمعية الشفوية هي طريقة مناسبة لمساعدة التلاميذ فى تعلم اللغة الأجنبية خاصة فى تعلم اللغة العربية. هذه الطريقة متأكدة على وقوع الاتصالات بين المدرس والتلاميذ، وبالطريقة كان التلاميذ مطلوبين لاشتراك فى عملية التعلم والتعليم فعاليا، وعلى هذا الأساس اشتراك التلاميذ أكثر وهم يحفزون إلى التعلم لأن هذه الطريقة مطلوبهم من الاشتراك فى عملية التعليم. والايجابية لهذه الطريقة هي أن التلاميذ يتعلمون و يقدرون على مهارة المحادثة والاستماع بالسرعة، لأن التقنيات المستخدمة فى هذه الطريقة متأكدة على استيعاب

DINI SITI HUMAIROH, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

التكلم والاستماع، وأما السلبية لهذه الطريقة فهي لا تركز على استيعاب المفردات، ولكنها تركز على قواعد اللغة فحسب، حتى يكون استيعاب اللغة التى يملكها التلاميذ يقتصر على النصوص المعطاة.

وقد قامت نيني ستى نور عينى بالبحث للطريقة السمعية الشفوية فى سنة 2010 تحت الموضوع "استعمال الطريقة السمعية الشفوية فى تعليم الانشاء القصصي لتلاميذ البكم فى المدرسة الثانوية الفصل العاشر باندونج السنة الدراسية "2009-2010" بدراسة شبه التجريبية. والنتائج لهذا البحث تدل على أنّ الطريقة السمعية الشفوية يمكن ترقية جودة الانشاء القصصي. وأخيرا تفاءلت الباحثة بأنّ الطريقة السمعية الشفوية فعالية فى تعليم المحادثة العربية.

البحث لتطوير طريقة تعليم اللغة العربية فى ترقية مهارة التلاميذ للمحادثة يجب أن يتحققها لكي يكون مدرسو اللغة العربية يعطون فرصة للتلاميذ فى تعليم اللغة العربية حتى يكون التلاميذ يحصلون على مهارة المحادثة أحسن.

هذه القضية تحفز إلى الباحثة للبحث المتعلق بالمشاكل السابقة حتى تعرف فعالية استخدام الطريقة السمعية الشفوية فى ترقية مهارة التلاميذ للمحادثة، ومن ناحية أخرى المشاكل التى تأخذها الباحثة فى هذا البحث متعلقة بدراسة الباحثة فى قسم تربية اللغة العربية. وترجو الباحثة هذا البحث يمكن أن تجيب كل المشاكل الموجودة.

DINI SITI HUMAIROH, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

ب. صياغة المشكلة

استنادا إلى تمهيد المشكلة السابقة يمكن أن تعين المشكلة وهي نقصان جهد تطوير طريقة التعليم الذى يقوم بها المدرس فى تعليم اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ فى المحادثة.

المشكلة التى ستبحثها الباحثة فى هذا البحث هي فعالية استخدام الطريقة السمعية الشفوية لترقية مهارة التلاميذ فى المحادثة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية رياض الهدى الفصل الثامن سينجاجايا غاروت.

ومن هنا يمكن أن تصاغ المشاكل فى هذا البحث، فصياغة المشكلة فى هذا البحث هي:

1. كيف كانت مهارة التلاميذ فى المحادثة قبل استخدام الطريقة السمعية الشفوية ؟
2. كيف كانت مهارة التلاميذ فى المحادثة بعد استخدام الطريقة السمعية الشفوية ؟
3. هل هناك فرق ذو معنى لمهارة التلاميذ فى المحادثة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية وبدونها ؟

ج. أهداف البحث وفوائده

DINI SITI HUMAIROH, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

أ. أهداف البحث

وأما أهداف البحث فى هذا البحث فهي :

1. لمعرفة مهارة التلاميذ فى المحادثة قبل استخدام الطريقة السمعية الشفوية.
2. لمعرفة مهارة التلاميذ فى المحادثة بعد استخدام الطريقة السمعية الشفوية.
3. لمعرفة هل هناك فرق ذو معنى بين استخدام الطريقة السمعية الشفوية وبدونها فى تعليم اللغة العربية.

ب. فوائد البحث

الفوائد التى ترجوها الباحثة من هذا البحث هي على النحو التالى :

1. للمدرسين، هذا البحث زيادة لمعارف المدرسين فى تطبيق تعليم اللغة العربية لترقية محادثة التلاميذ.
2. للباحث التالى

1) ترجو الباحثة هذا البحث زيادة لمعارف اللغة العربية.

2) كان حواصل البحث من هذا البحث موادا للباحث التالى لصياغة مهارة التلاميذ فى المحادثة تفصيليا خاصة فى تعليم اللغة العربية.

DINI SITI HUMAIROH, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

د. مسلمات البحث

اعتمادا إلى أهداف البحث السابقة، إن مسلمات البحث فى هذا البحث هي:

1. قدرات التلاميذ على المحادثة متنوعة.
2. كلما استخدام الطريقة الفعالية، كلما ارتفعت قدرة التلاميذ على المحادثة.

هـ. فرضية البحث

جربت الباحثة تقديم فرضية البحث فى هذا البحث، بناء على مسلمات البحث السابقة ففرضية البحث فى هذا البحث هي على النحو التالى:

1. هناك علاقة ذو معنى باستخدام الطريقة السمعية الشفوية فى تعليم اللغة العربية على مهارة محادثة التلاميذ.
2. هناك فرق ذو معنى باستخدام الطريقة السمعية الشفوية فى تعليم اللغة العربية على مهارة محادثة التلاميذ.

إذا كانت الفرضية صحيحة، فتكتب فرضية البحث احصائية على النحو التالى:

Ho : $\chi^1 = \chi^2$: ليس هناك علاقة وفرق ذو معنى

DINI SITI HUMAIROH, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

Ha : $\chi^1 \neq \chi^2$: هناك علاقة وفرق ذو معنى

بذلك لو دلّ هذا البحث على علاقة وفرق ذي معنى باستخدام الطريقة السمعية الشفوية فى تعليم اللغة العربية ف Ha مقبول و Ho مردود، وكذلك لو لا دلّ هذا البحث على علاقة وفرق ذي معنى باستخدام الطريقة السمعية الشفوية فى تعليم اللغة العربية ف Ha مردود و Ho مقبول.

و. طريقة البحث

الطريقة هي كيفية مستخدمة فى إجراء البحث. والطريقة التى ستستخدمها الباحثة فى هذا البحث هي على النحو التالى :

1. طريقة البحث وأساليبه

الطريقة التى تستخدمها الباحثة فى هذا البحث هي طريقة شبه التجريبية بتصميم *Nonequivalent Control Group* بأساليب الكمية، وتقسم الباحثة موضوع البحث إلى قسمين فهما الفصل التجريبي والفصل الضابط اللذان يختاران غير عشوائيين.

DINI SITI HUMAIROH, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

2. طريقة جمع البيانات

فى جمع البيانات أقامت الباحثة باختبار، وهو الاختبار القبلي فى المرحلة الأولى والاختبار البعدي فى المرحلة الثانية. وأما الأدوات المستخدمة لهذا الاختبار فهي بنود الأسئلة المتكونة من كثرة بنود الأسئلة لمعيار المتغيرات.

والصورة العامة لطريقة البحث التى أقامت بها الباحثة هي على النحو التالى:

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الأخيرة
الاختبار القبلي	التطبيق	الاختبار البعدي

والطريقة التى تستخدمها الباحثة لجمع البيانات فى هذا البحث هي :

أ. الملاحظة

تستخدم هذه الطريقة لنظر الوقوع الحقيقي عن المسائل المبحوثة، فى هذا النشاط لاحظت الباحثة حضور المدرسين واشتراكهم, وحثهم, وسلوكهم فى عملية التعلم والتعليم فى الفصل.

ب. الاختبار

DINI SITI HUMAIROH, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

أخذت الباحثة الاختبار وهو الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ت. دراسة مكتبية

فى هذه التقنية بحثت الباحثة عن المصادر المتعلقة بالمسألة المبحوثة ومتأكدة لنظريات.

وأما خطوات البحث التى تستخدمها الباحثة فهي على النحو التالى:

1. إعداد الآلات المحتاجة، منها وسيلة التعليم المتأكد
2. إعداد التعليم :
   - صياغة الأهداف
   - تعيين آلة الاختبار
   - تعيين الوقت
3. إجراء التعليم
   - إقامة الاختبار القبلي
   - تعليم المحادثة بالطريقة السمعية الشفوية
   - إقامة الاختبار البعدي
   - تحليل بيانات نتائج الاختبار وتجهيزها

DINI SITI HUMAIROH, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

- معيار مستوى الدلالة أو مستوى الثقة بمستوى الدلالة 95 % كضبط القبول أو ردّ الفرضية

4. الاستنتاج الأخير من تجهيز البيانات

ز. مكان البحث ومجتمعه وعينته

1. مكان البحث

أخذت الباحثة مكان البحث فى هذا البحث تعني فى مدرسة المتوسطة الاسلامية رياض الهدى غاروت لأنها من المدارس الجدودية التى تبنى فى عام 2009، لذلك تريد الباحثة أن تنفذ الطريقة السمعية الشفوية فى هذه المدرسة.

2. مجتمع البحث

وأما مجتمع البحث فى هذا البحث فهو جميع تلاميذ الفصل الثامن فى المدرسة المتوسطة الاسلامية رياض الهدى سينجاجايا غاروت وعدده 68 تلميذا.

3. عينة البحث

أخذت الباحثة عينة الكل فى هذا البحث نظرا لعدد أفراد المجتمع يعنى 68 تلميذا.

DINI SITI HUMAIROH, 2012
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu